مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي (CAMELS)
اسم الكاتب: بسام أسعد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5097
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 23:24 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (1) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (1) 2018

Banks' Performance Assessment Using Camels Approach

Bassam Asaad*

(Received 28 / 11 / 2017. Accepted 15 / 1 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aims to evaluate the banks performance by applying the American Banking Evaluation system (CAMELS) on a sample of private banks, that is , bank of Bemo Saudi French and bank of Syria and overseas in order to assess the performance of banks through a case study to identify the weakness and strengths areas on its performance and identify the banking risks that constitute weakness points in the financial, operational and administrative transactions of the bank, which requires paying a special care and determining the required supervision preferences or the authority interference to manipulate the matter.

The research has used the descriptive approach (case study) by collecting and analyzing the published financial data during study period (2015-2016) of both banks.

The result of applying the (CAMELS) system on banks through the period of study indicates that, Bemo Bank has obtained the third Level (Rating "3") as per the compound evaluation policy of (CAMELS) system, which is means that , the Bank faces weaknesses in some elements, that are, assets quality, management that require a a special care and procedures should be taken by the bank 's management in order to improve the performance of these elements and the performance of the bank as a whole.

The results indicate as well that, the bank of Syria and overseas has obtained the second level (Rating "2") which means that the bank has a good performance in most its areas and good ability to face the challenges and require some procedures that can enhance the performance.

The research showed the importance of applying (CAMELS) system through making comprehensive analysis for the performance of the bank and comparing this performance with the predetermined measures of (CAMELS) where by doing so it will be helpful for the management to conduct an accurate policy and plan through concentrating on the negative elements that need especial care.

Key words: Bank's performance - Capital Adequacy – Assets Quality – Management – Earnings – Liquidity – Sensitivity to Market Risk.

***Master - economy – Syria.**

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (40) العدد (1) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (40) No. (1) 2018

تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصرفي (CAMELS)

بسام أسعد*

(تاريخ الإيداع 28 / 11 / 2017. قُبِل للنشر في 15 / 1 / 2018)

□ ملخّص □

هدف البحث هو تطبيق نموذج التقييم المصرفي CAMELS من أجل الوقوف على المركز المالي للمصارف وتقييمها بما يخدم عملية تقويم الأداء، وذلك من خلال دراسة حالة عينة من المصارف الخاصة متمثلة ببنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر من أجل تحديد مواطن القوة والضعف في الأداء وتحديد المخاطر المصرفية التي تشكل نقاط ضعف في العمليات المالية والتشغيلية والإدارية للمصرف، والتي تتطلب بذل عناية خاصة وتحديد أولويات التقويم اللازمة.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات المالية المنشورة خلال الفترة (2015–2016) لكل من المصرفين موضوع البحث وتطبيق نموذج التقييم المصرفي CAMELS علي هذه البيانات.

وأشارت نتائج تطبيق هذا النموذج خلال فترة الدراسة إلى حصول بنك بيمو والسعودي الفرنسي على درجة التصنيف /3/ بحسب التقييم المركب لنموذج CAMELS مما يعني أن أداء المصرف يواجه نقاط ضعف في بعض العناصر مثل جودة الأصول والإدارة والتي تستوجب اتخاذ إجراءات خاصة بهدف تحسين أداء هذه العناصر بصورة خاصة وأداء المصرف بصورة عامة. كما تشير النتائج إلى حصول بنك سورية والمهجر على درجة التصنيف \2\ مما يعني أن أداء المصرف جيد في معظم النواحي وقدرته على مواجهة التحديات جيدة ويتطلب بعض الإجراءات التي من شأنها أن تحسن الأداء بصورة أفضل.

وأظهر البحث أهمية تطبيق نموذج التقييم CAMELS من خلال إجراء تحليل شامل لأداء المصرف ومقارنته مع المقاييس المحددة من قبل النموذج الأمر الذي يساعد في رسم سياسة وخطط محكمة للإدارة من خلال التركيز على العناصر السلبية التي تحتاج إلى عناية خاصة.

الكلمات المفتاحيه: أداء المصارف – كفاية رأس المال – جودة الأصول – الإدارة – الربحية – السيولة – الحساسية لمخاطر السوق.

* ماجستير– الاقتصاد– سورية.

مقدمة:

تواجه منظمات الأعمال تحديات وصعوبات كبيرة نتيجة لأسباب مختلفة يعود بعضها إلى الظروف البيئية الداخلية والأخرى الخارجية والتي قد تؤدي إلى حدوث نوع من الأزمات تختلف في أسبابها ومستوياتها وشدة تأثرها وفقاً للظروف السائدة، الأمر الذي دفع بالكثير من هذه المنظمات إلى السعي نحو تطوير أدائها وتطبيق أساليب مستحدثة للكشف عن نقاط الضعف والقوة فيها مستهدفة إعادة تقييم المنظمة لذاتها وإطلاق القدرات الإبتكارية الكامنة فيها. وتعتبر المؤسسات المصرفية من أكثر المنظمات حساسية لهذه التغيرات بالنظر إلى قابليتها للتأثر بتقلبات الأوضاع الاقتصادية وانعكاساتها على كفاءة وفعالية أدائها[1].

وقد شهدت الصناعة المصرفية في وقتنا الراهن حالة من المتغيرات نتيجة التطورات الاقتصادية والمصرفية الهامة والتي فرضت تحديات تواجهها المؤسسات المالية والبنوك أدت إلى تراجع دوره في الوساطة المالية وازدياد متطلبات الرقابة المصرفية عليها، وزيادة حدة المنافسة بينها، كل ذلك فرض واقعا جديداً اتجهت من خلاله العديد من دول العالم إلى قبول وتبني سياسات ووسائل تسعى إلى تحسين أداء القطاع المصرفي وتفعيل دوره للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية [2].

وفي هذا الإطار تبنت الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1979 نموذجاً موحداً لتقييم المصارف و تحليل نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسات المصرفية ويعكس التغيرات في العمل المصرفي ، وأطلق على هذا النموذج بـ (CAMELS) أو ما يعرف بنموذج التقييم بالمؤشرات والذي تم البدء بتطبيقه في العام 1980 وتم تطويره وتعديله عام 1996، وبمقتضى هذا النموذج يتم تقييم أداء المصارف من خلال ستة بنود أساسية هي [3] هي:

ملاءة رأس المال – جودة الأصول – الإدارة – الأرباح – السيولة – الحساسية لمخاطر السوق.

كما تم استخدام هذه النموذج من قبل عدة جهات رقابية في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1979 كالبنك الاحتياطي الفدرالي ومنظمة الـ ACCION (American for Community co-Operation In Other Nations) وهي منظمة دولية غير ربحية تُعنى بتقديم خدمات مالية للدول الأعضاء، وكانت كل جهة قبل هذا التاريخ تمارس الرقابة المصرفية بطريقة تختلف عن الجهة الأخرى الأمر الذي أعاق إحداث تنسيق وتكامل للأدوار الرقابية بين تلك الجهات ومن ثم الوصول لنتائج ملموسة، ولذلك نشأت الحاجة لتوحيد المعايير المستخدمة في معيار واحد يسهل مقارنة النتائج. وقد قامت هذه المنظمة بتطوير نموذج CAMELS بإدخال بعض التعديلات على النسب والمؤشرات التي يتضمنها هذا النموذج بهدف تحسين مقدرته على التقييم الدقيق للمركز المالي للمصارف.

وقد توصل المحللون الاقتصاديون إلى أن النتائج التي أظهرها استخدام هذا النموذج في كشف أوجه الخلل في عمل المصارف ومدى تحديد سلامتها المصرفية كانت أفضل من النتائج التي استخدم فيها التحليل الإحصائي التقليدي الذي كان متبعا، كما أثبتت الدراسات أيضا مقدرة هذا النموذج على تحديد درجة المخاطرة قبل كشفها عبر آلية السوق والأسعار.

مشكلة البحث:

لما كانت المؤسسات المالية بشكل عام والمصارف بشكل خاص من أكثر المؤسسات عرضة للتغيرات الاقتصادية وأكثرها حساسية لأثار هذه التغيرات، فإن مشكلة البحث تتمحور حول إمكانية وضع نموذج تقييم يشمل كافة جوانب العمل المصرف بالشكل الذي يعطي صورة دقيقة عن جوانب الخلل ونقاط الضعف في هذه مما ينعكس إيجابا على الأداء الكلي للمصرف وبالتالي تحقيق مقومات استمراريتها، وبالتالي يمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤل

الرئيسي الآتي: ما مدى قدرة نموذج CAMELS على تقديم صورة صحيحة وإجراء تقييم شامل ودقيق لأداء المصرف؟ ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

-ما قدرة نموذج CAMELS على إعطاء تقييم دقيق لكل عنصر من عناصر النموذج.

-ما مدى ملائمة النسب المطبقة في النموذج لعملية تقييم الأداء وسلامة المركز المالي للمصارف.

-ما هو تأثير نتائج التقييم على الأداء.

أهمية البحث و أهدافه:

تظهر أهمية البحث من خلال تقديم نموذج CAMELS كأحد الأدوات المستخدمة في تقييم أداء المؤسسات المصرفية بدلا من الاعتماد على عدة أنظمة أو أدوات والتي من الممكن أن تعطي نتائج غير دقيقة أو نتائج متضاربة فيما بينها حول سلامة المركز المالي لهذه المؤسسات، وذلك باعتبار أن نموذج التقييم CAMELS يُعد واحداً من أهم الأدوات المستخدمة في عملية تقييم الأداء والذي يشكل نظاماً رئيسياً داعماً لعمليات تقييم الأداء المطبقة من قبل السلطات الإدارية لدى المصارف، وبالتالي يقدم البحث نموذجاً يُمكن من تطبيق نظام تقييم جيد للوقوف على كفاءة هذه المصارف.

هدف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تطبيق مكونات وعناصر نموذج التقييم CAMELS على عينة من المصارف الخاصة العاملة في سورية (هي بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر) بغرض الوقوف على الوضع المالي لها ورؤية مدى قدرة هذا النموذج على إعطاء صورة دقيقة وشاملة عن أدائها ، وبالتالي تطوير نموذج داعم لعمليات تقييم الأداء بما يزيد من كفاءة وفعالية العمل المصرفي .

فرضيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهميته يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية للإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث- " إن تطوير وتطبيق نماذج أو طرق داعمة لعملية تقييم الأداء على المصارف يؤدي إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في أدائها وتوجيه الاهتمام نحو سبل المعالجة بما يدعم كفاءة وفعالية الأداء."

منهجية البحث:

يعتمد البحث بصورة أساسية على منهج دراسة الحالة ، حيث يتم عرض نظري لبعض الأدبيات والمراجع التي تناولت نموذج التقييم CAMELS يتخلله عرض عملي يتمثل في تجميع وتحليل البيانات المالية المنشورة للمصارف عينة البحث وتطبيق نموذج التقييم CAMELS من خلال احتساب المؤشرات والنسب المتعلقة بكل عنصر من عناصر النموذج ودرجات التصنيف المتعلقة بها وتفسير هذه النسب بهدف معرفة درجة تصنيف المصارف وفقاً لهذا النموذج والوقوف بالتالي على مستوى أدائها.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع البحث بقطاع المصارف الخاصة العاملة في الجمهورية العربية السورية وقد تم اختيار كل من بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر كعينة للبحث خلال الفترة الممتدة من عام 2015-2016 كفترة دراسة.

نموذج التقييم المصرفي CAMELS :

يحتل موضوع تقييم الأداء أهمية كبيرة بالنسبة لأي منظمة لما يتضمنه من قياس لمدى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها وكفاءتها في استغلال مواردها بصورة مثلى وإصدار الحكم على النتائج المحققة و رسم سياساتها المستقبلية. وفي مجال المصارف فإن عملية تقييم الأداء لا تقل أهمية عن باقي المنظمات والمؤسسات ، فمن خلالها تستطيع المصارف كشف نقاط القوة والضعف في كافة أنشطتها وتحديد الانحرافات من أجل معرفة كيفية معالجتها ورسم السياسات المناسبة من أجل تحسين الأداء. وقد اختلفت النماذج التي تهدف إلى تقييم أداء البنوك بداية بالتحليل المالي مروراً بنموذج العائد على حقوق الملكية ونموذج القيمة المضافة، بالإضافة إلى مؤشرات الحيطة الكلية ودورها في الكشف المبكر عن حدوث الأزمات وغيرها من النماذج التي وإن كانت تعطي صورة شاملة عن الأداء ولكنها تسعى لتقييم الأداء من جانب معين. من هذا المنطلق يسعى نموذج التقييم CAMELS من خلال تقييم العناصر التي يتكون منها إلى تقديم صورة منفردة عن كل عنصر من العناصر وصورة شاملة عن كامل العناصر وبالتالي إعطاء تقييم دقيق للأداء. ويمكن تعريف نموذج التقييم CAMELS بأنه " أداة لتقييم الأداء تعتمد على تقييم مركب لستة عناصر رئيسية يتم من خلالها تقييم أداء وسلامة المركز المالي للمصرف بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات الدورية لها وهذه العناصر هي [4] كفاية رأس المال Capital adequacy ، جودة الأصول Assets quality ،الإدارة Management، الأرباح Earnings ، السيولة Liquidity ، الحساسية لمخاطر السوق Sensitivity to market risks.

وقد مر نموذج التقييم CAMELS بعدة مراحل قبل أن يصبح بشكله النهائي كما يأتي:

أ- نموذج CAEL:

وهو أداة للرقابة المصرفية المكتبية ويعتمد على تحليل التقارير الربع السنوية ومن ثم وضع تقييم وتصنيف ربع سنوي لها استنادا على أربعة عناصر من العناصر الستة المكونة لنموذج Camels وهذه العناصر الأربعة تتمثل بكفاية رأس المال، وجودة الأصول، والربحية والسيولة ولا يشمل المعيار عنصر الإدارة والحساسية لمخاطر السوق.

ب- نموذج CAMEL:

تم إضافة عنصر جديد إلى عناصر النموذج السابق وهو الإدارة، ويُعد النموذج أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني، حيث عملت الإدارات والسلطات الرقابية على حد سواء على الأخذ بنتائج نموذج CAMEL أكثر من نموذج CAEL والاعتماد عليها في القرارات لأنها تعكس الواقع الحقيقي لموقف المصرف، ويأخذ النموذج في الحسبان خمسة عناصر رئيسية هي:

كفاية رأس المال، وجودة الأصول، والإدارة، والربحية و والسيولة.

ت – نموذج CAMELS:

تم تطوير نموذج CAMEL بإدخال العنصر السادس عليه وهو الحساسية لمخاطر السوق وبالتالي جعل النموذج أكثر كفاءة لخدمة عملية التقييم والوقوف على الأداء المصرفي باستنباط نموذج يساعد المصارف على عمل تقييم وتصنيف داخلي لفروعها العاملة وقياس مستوى كفاءة الأداء لفروعها الداخلية بدلا من الاعتماد فقط على الربحية بوصفها معياراً لقياس أداء الفروع، وذلك عملا بمبدأ الرقابة الذاتية التي تسعى المصارف لتفعيله وفقا لتوصيات لجنة بازل الثانية حتى يقوم كل مصرف بتقييم نفسه بنفسه ويقف على حقيقة موقفه المالي .

وبما أن النظم التقليدية لتقييم الأداء لها محدداتها وهي قاصرة في إعطاء إشارات تحذيرية لإدارة المصرف سبب اعتمادها على التحليل الكمي دون النوعي، لذا ظهرت معايير جديدة تهتم بكلا الجانبين و تعطي تقييم شامل لأداء المصرف، وذلك من خلال هذا النموذج، حيث يتم تقييم دقيق لستة عناصر أو مجالات أساسية تعتبر الأهم في العمليات المصرفية والوساطة المالية وتحليل الوضع المالي للمصرف ومعرفة درجة تصنيفه، ويعد هذا النموذج أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني.

ووفقاً لهذا النموذج يتم إعطاء تقييم منفرد لكل عنصر من هذه العناصر يندرج بين درجة واحدة للتقييم الأفضل وخمس درجات للتقييم الأسوأ، ومن ثم يتم إنشاء تقييم شامل يقوم على أساس التقييم المنفرد ويطلق عليه التقييم المركب إذ يأخذ بالحسبان نتائج التقييم المنفرد ويدمجه ليحصل على تقييم الأداء العام للمصرف، ويحدد لكل عنصر تصنيف رقمي من (1إلى 5) إذ يكون التصنيف (1) الأعلى والتصنيف (5) الأدنى، ويتم تحديد التصنيف النهائي للمصرف استناداً إلى تقييمات كل عنصر رئيسي من العناصر المذكورة والتي تأخذ في الحسبان جميع العوامل المؤثرة في تقييمات العناصر المكونة لها كما يلي :

- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (1 -2) فهي سليمة بصورة أساسية في معظم النواحي.
- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (3) فهي بشكل عام تواجه بعض نقاط الضعف.
- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (4- 5) تشير إلى وجود مشكلات كبيرة وحرجة وهامة فيها.

يوضح الجدول\1\ الأتي مؤشرات التصنيف المركب لعناصر نموذج CAMELS:

جدول \1\مؤشرات التصنيف المركب لعناصر نموذج CAMELS

مستوى التصنيف	درجة التصنيف	المؤشر
الأول	1 - 1,4	قوية
الثاني	1,5 – 2,4	جيدة
الثالث	2,5 – 3,4	مقبولة
الرابع	3,5 – 4,4	ضعيفة
الخامس	4,5 – 5	حرجة

Source: Khalafalla Ahmed Mohamed Arabi,"Predicting Bank Failure: 2009)",Journal of Business Studies. Quarterly,Volume 4, Nember 3,2013, p.165.

إن ما يميز نموذج CAMELS هو تصنيفه للمصارف على أساس موحد ووفق معيار موحد وتحليل النتائج أفقيا لكل مصرف على حدة ولكل مجموعة متشابهة من المصارف ورأسيا لكل عنصر من العناصر التي يتكون منها النموذج وبالتالي قدرته على إصدار تقارير موحدة عن الأداء [5].

عناصر نموذج التقييم المصرفي CAMELS:

فيما يلي عناصر نموذج التقييم CAMELS ومكوناتها الأساسية والمؤشرات المستخدمة لكل عنصر:

1- كفاية رأس المال Capital adequacy:

يمكن تعريف كفاية رأس المال بأنها [6]- **حجم رأس المال الذي عنده يتحقق التوازن بين حجم رأس المال والمخاطر التي يتوقعها البنك، ومن الناحية الفنية فإن كفاية رأس المال تعني حجم أو مستوى رأس المال الذي يستطيع أن يقابل المخاطر ويجذب الودائع وبالتالي تبدأ ربحية البنك-.**

وقد زاد الاهتمام بكفاية رأس المال المصرفي بدرجة كبيرة حتى أصبح من القضايا المعاصرة في الوقت الحاضر خاصة بعد التطور التكنولوجي المتسارع، وقد وصل ذروة الاهتمام بهذه القضية في تقرير لجنة بازل للأنظمة المصرفية و الممارسات الرقابية الصادرة في 1988 الذي انصب على إعادة الدور لأهمية كفاية رأس المال من جديد والتأكيد على ملاءة المصرف باعتبارها ركنا أساسيا في العمل المصرفي.

تعتبر كفاية رأس المال مؤشراً هاماً على صحة الوضع المالي للمصرف وذلك لارتباطها بحجم المصرف ونوعية رأسماله ويتم تصنيف رأس المال بحسب النموذج كما يأتي [7]:

-المصرف الذي يصنف رأسماله بالتصنيف رقم (1) يتصف بكونه رأسمال قوي مقارنة مع حجم المخاطر واستثمار ونمو جيد للأرباح والأصول وحجم منخفض للأصول المتعثرة.

-المصرف الذي يصنف رأسماله بالتصنيف رقم (2) يتصف بأنه جيد مقارنة مع حجم المخاطر حيث تتجاوز نسب كفاية رأس المال المتطلبات القانونية.

-المصرف الذي يصنف رأسماله بالتصنيف رقم (3) يتصف بأنه متوافق مع كفاية رأس المال والمتطلبات التنظيمية للملاءة المصرفية ولكن هناك نقاط ضعف رئيسية في بعض أنشطته مما يتطلب إجراءات تصحيحية من شأنها تحسين كفاية رأس المال.

-المصرف الذي يصنف رأسماله بالتصنيف رقم (4) يتصف بأنه يشهد مشكلات حادة بسبب عدم كفاية رأس المال لتدعيم المخاطر الملازمة لمسارات العمل المصرفي حيث يكون لدى المصرف مستوى عالٍ من الخسائر في القروض المتعثرة.

-المصرف الذي يصنف رأسماله بالتصنيف رقم (5) يعتبر المصرف متعسراً بحيث يتطلب إجراءات تصحيحية ورقابية لتعويض خسائر المودعين والدائنين.

ويتم احتساب نسبة كفاية رأس المال من خلال قسمة رأس المال المتاح على قيمة الموجودات الموزونة أو المرجحة بالمخاطر الائتمانية والمخاطر السوقية والمخاطر التشغيلية حسب درجة المخاطرة وفق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة كفاية رأس المال} = \frac{\text{رأس المال المتاح (شريحة 1 + شريحة 2+ شريحة 3)}}{\text{المخاطر الائتمانية + مخاطر السوق + المخاطر التشغيلية}} \geq 8\ \%$$

أما درجة التصنيف فيما يتعلق بعنصر كفاية رأس المال بحسب CAMELS فهي كما في الجدول\2\ الآتي:

جدول\2\ درجات تصنيف كفاية رأس المال بحسب CAMELS

درجة التصنيف	نوع التصنيف		نسبة كفاية رأس المال
1	well capitalized	قوية	أكبر أو تساوي 10%
2	adequately	جيدة	أكبر أو تساوي 8%
3	undercapitalized	مقبولة	أقل من 8%
4	significantly undercapitalized	ضعيفة	أقل من 6%
5	critically undercapitalized	حرجة	أقل أو تساوي 2 %

Source: Report of Federal Deposit Insurance Corporation - DSC Risk Management Manual of Examination Policies.p.2.1-7- 2011.

أصدر مجلس النقد والتسليف القرار رقم 253 لعام 2007 المتضمن اعتماد مشروع التعليمات الخاصة بتحديد نسبة كفاية الأموال الخاصة والطلب إلى المصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية العمل على تطبيق وتنفيذ ماورد فيها ، إذ تنص تعليمات القرار التنفيذية الصادرة بتاريخ 2007\1\23 على أن لا تتدنى نسبة كفاية الأموال الخاصة في أي وقت كان عن 8% والتي تحتسب على أساس الميزانيات المجمعة للإدارة والفروع في سورية والخارج. وتحتسب هذه النسبة بالمعادلة الآتية[1]:

$$\text{نسبة الكفاية} = \frac{\text{الأموال الخاصة الصافية}}{\text{الأصول المرجحة بالمخاطر الائتمانية + مخاطر السوق + المخاطر التشغيلية}} \times 100 \geq 8\ \%$$

أي أن نسبة الملاءة هي ناتج قسمة الأموال الخاصة الصافية الظاهرة في البسط على مجموع العناصر الظاهرة في المقام وهي مخاطر الائتمان ومخاطر حسابات الموجودات وحسابات خارج الميزانية المرجحة بأوزان المخاطر المحددة في القرار بالإضافة إلى مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر السوق لمراكز الأسهم المحتفظ بها للمتاجرة ومخاطر مراكز القطع الإجمالي ومركز الذهب إضافة إلى المخاطر التشغيلية.

وتم الحصول على نسبة كفاءة رأس المال لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر من التقارير السنوية للعام 2016 لكل من المصرفين وفق الجدول رقم \3\ التالي:

جدول \3\ تصنيف كفاية رأس المال لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015-2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	2015	2016	2015	2016
كفاءة رأس المال	% 22.39	%30.38	%15.49	%14.42
متوسط النسبة خلال الفترة	% 26.39		% 14.96	
درجة التصنيف	1 قوية		1 قوية	

المصدر: التقرير السنوي 2016 بنك بيمو – التقرير السنوي 2016 بنك سورية والمهجر.

1 - قرار مجلس النقد والتسليف رقم 253 لعام 2007.

من الجدول السابق نجد أن نسبة كفاية رأس المال لكلا المصرفين قد حققت درجات تصنيف قوية خلال سنوات الدراسة وبالتالي وبحسب نموذج التقييم CAMELS فإنه يمكن تصنيف المصرفين بالنسبة لكفاية رأس المال في **المستوى الأول أي التصنيف رقم \1** وهذا يعطي مؤشراً حول أداء المصرف يتصف باستثمار جيد للأرباح ونمو جيد للأصول .

1-جودة الأصول Assets quality :

يعد هذا العنصر من أكثر العناصر أهمية كونه يتعلق بالأصول التي تُعد من أهم مكونات العمل المصرفي ويعتمد بشكل رئيسي على تقييم محفظة المصرف ومخاطر الائتمان المرافقة لها بالإضافة إلى قدرة المصرف على تحديد وقياس هذه المخاطر والتحكم بها وتخصيص مؤونات مناسبة مقابل الديون الغير منتجة [8].

ويتم تصنيف جودة الأصول بحسب نموذج CAMELS كما يأتي:

-المصرف الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف رقم (1) يتصف بمستوى عالي للأصول ووجود اتجاه إيجابي في عمليات سداد القروض والمخصصات اللازمة لمقابلة الخسائر المتوقعة في القروض.

-المصرف الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف رقم (2) يتصف بمستوى جيد للأصول يظهر خصائص مشابهة لجودة الأصول المصنفة بـ (1) .

-المصرف الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف رقم (3) يتصف بمستوى مقبول للأصول ويظهر نقاط ضعف رئيسية في منح الائتمان .

-المصرف الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف رقم (4) يتصف بمستوى ضعيف للأصول يظهر ضعف عام في العديد من جوانب منح الائتمان والمخصصات اللازمة.

-المصرف الذي تصنف جودة أصوله بالتصنيف رقم (5) يتصف بمستوى جودة أصول حرجة و تظهر مستوى عال من الأصول المتعثرة والتي تهدد رأس المال بصورة كبيرة .

ويتم قياس جودة الأصول وفق Camels من خلال نسبة الديون غير المنتجة (NPL) إلى إجمالي القروض.

وقد حدد نموذج Camels درجات التصنيف المتعلقة بتقييم جودة الأصول كما في الجدول \4\ الآتي:

الجدول \4\ درجات تصنيف جودة الأصول بحسب Camels

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة الديون الغير منتجةNPL Non-performing loans
1	قوية	أقل من 1,25 %
2	جيدة	1,26 -2,5 %
3	مقبولة	2,6-3,5 %
4	حدية	3,6-5,5 %
5	ضعيفة	أكثر من5,5 %

Source:Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.p.54.

بناء على ذلك يتم تقييم جودة الأصول وفق نموذج التقييم CAMELS من خلال نسبة الديون غير المنتجة (non –performing loans) إلى إجمالي التسهيلات أو القروض وفق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الديون غير المنتجة (NPL)} = \frac{\text{الديون غير المنتجة}}{\text{إجمالي القروض}} \times 100$$

ويوضح الجدول \5\ أدناه هذه النسبة لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر خلال فترة الدراسة حيث أن انخفاض هذه النسبة يعد مؤشرا جيدا على ملاءة جيدة لرأس المال و انخفاض حجم الديون المتعثرة والانتظام في تحصيل أقساط القروض والفوائد المستحقة والإدارة الجيدة للائتمان.

جدول \5\ تصنيف جودة الأصول لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015-2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	2015	2016	2015	2016
مجموع التسهيلات (مباشرة + غير مباشرة)	66,782,513,355	34,628,020,853	12,825,859,612	12,246,692,187
مجموع التسهيلات غير العاملة (مباشرة + غير مباشرة)	14,600,337,505	14,261,693,534	6,772,326,090	7,652,567,562
NPL	%21.86	%23.49	% 52.80	%62.48
متوسط NPL	% 22.68		% 57.64	
درجة التصنيف	5 ضعيفة		5 ضعيفة	

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر لعام 2016.

من الجدول السابق نلاحظ بأن كلا من بنك بيمو وبنك سورية والمهجر قد حققا نسبة ديون غير عاملة أكبر من 5.6% خلال فترة الدراسة وبالتالي فإن درجة تصنيف المصرفين تقع ضمن درجة التصنيف رقم \5\ بحسب CAMELS وهذا يعني أن مستوى جودة الأصول حرجة و تظهر مستوى عال من الأصول المتعثرة والتي تهدد رأس المال بصورة حادة، مما يتطلب إجراءات صارمة للحد من استنزاف رأس المال أكثر من ذلك، وتوفير الحماية للمودعين والدائنين.

2-الإدارة Management :

يعد الأداء الإداري مكوناً أساسياً للحكم على مدى نجاح المصرف في تحقيق أهدافه، ويتم ذلك من خلال تفاعل العديد من العوامل المرتبطة بالمهام والمسئوليات المناطة بالإدارة والقدرة على التعامل مع التطورات والمتغيرات البيئية والمصرفية وتحقيق الرقابة اللازمة في هذا الخصوص، وفيما يأتي أهم القضايا التي يتعين أخذها في الاعتبار لتحديد التصنيف الملائم للإدارة [9].

وتتمثل مكونات هذا العنصر في كفاءة المستويات الإدارية المختلفة في إدارة كافة نشاطات المصرف، ويتم تصنيف الإدارة بحسب نموذج CAMELS كما يأتي:

- المصرف الذي تحصل إدارته على التصنيف رقم (1) فيتمتع بأداء إداري عالي في جميع المجالات والقدرة على الاستجابة للتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية.
- المصرف الذي تحصل إدارته على التصنيف رقم (2) فيتمتع بأداء إداري جيد ويوجد كفاءة إدارة في جميع المجالات.
- المصرف الذي تحصل إدارته على التصنيف رقم (3) فيتمتع بأداء إداري مقبول و يظهر نقاط ضعف رئيسية في واحد أو أكثر من العوامل.
- المصرف الذي تحصل إدارته على التصنيف رقم (4) فيتمتع بأداء إداري ضعيف ويظهر ضعف عام في عدد من العوامل .
- المصرف الذي تحصل إدارته على التصنيف رقم (5) فيتمتع بأداء إداري حرج وغير فاعل .

يوجد العديد من النسب التي تقيس جودة الإدارة نذكر على سبيل المثال نسبة النفقات العامة إلى إجمالي الأصول ونسبة إجمالي الدخل التشغيلي إلى إجمالي الأصول، وقد حدد نموذج CAMELS درجات التصنيف المتعلقة بتقييم عنصر الإدارة كما في الجدول \6\ الآتي والذي يأخذ نسبة إجمالي النفقات التشغيلية إلى إجمالي الأرباح بوصفه مؤشراً رئيسياً لتقييم هذا العنصر[10]:

جدول \6\ درجات تصنيف الإدارة بحسب Camels

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة إجمالي النفقات التشغيلية / إجمالي الأرباح
1	قوية	أقل أو تساوي 25%
2	جيدة	26% - 30%
3	مقبولة	31% - 38%
4	ضعيفة	39% - 45%
5	حرجة	أكثر أو تساوي 46%

Source:Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.p.54.

ويبين الجدول \7\ احتساب هذه النسبة للمصرفين موضوع الدراسة كما يأتي:

جدول \7\ تصنيف جودة الإدارة لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015-2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	2015	2016	2015	2016
النفقات التشغيلية	5,065,431,227	5,834,404,717	1,550,439,515	1,708,880,032
الدخل التشغيلي	12,082,297,332	16,467,424,285	8,034,790,566	10,060,943,326
النسبة	% 41.92	% 35.42	% 19.30	% 16.98
متوسط النسبة	% 38.67		% 18.14	
درجة التصنيف	3 مقبولة		1 % قوية	

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر لعام 2016.

من الجدول السابق نجد أن بنك بيمو قد حقق نسبة مقدارها 38.67% ودرجة تصنيف \3\ مقبولة خلال الفترة فيما يخص عنصر الإدارة مما يعني أن المصرف لديه نقاط ضعف رئيسية في الجانب الإداري ، بينما حقق بنك سورية والمهجر نسبة مقدارها 18.14% ودرجة تصنيف \1\ قوية خلال الفترة وهذا مؤشر الأداء العالي للبنك.

3-الأرباح Earnings:

تنظر إدارة البنك إلى الأرباح بوصفها أحد العناصر الهامة لضمان استمراريته ، فهي تتأثر بصورة مباشرة بمستوى جودة الأصول التي تقاس فعاليتها من خلال تحديد نسبة العائد على متوسط الأصول كنقطة البداية لتقييم الأرباح، فضلاً عن مدى كفاية الأرباح لمواجهة الخسائر، وتدعيم كفاية رأس المال ونوعية وتركيب عناصر الدخل الصافي بما في ذلك تأثير الضرائب [11].

وهي مقياس لقدرة المصرف على تحقيق الأرباح، والاستمرار في تحقيقها بشكل متوازن ويتم تصنيف الأرباح بحسب نموذج CAMELS كما يأتي:

-المصرف الذي تأخذ أرباحه التصنيف (1) يتمتع بمستوى ربحية عالي ويوفر الدخل الكافي للعمليات المصرفية و لتحقيق متطلبات تكوين الاحتياطي اللازم لنمو رأس المال والحفاظ على كفاءته .

- المصرف الذي تأخذ أرباحه التصنيف (2) يتمتع بمستوى ربحية جيدة ويولد دخلاً كافياً لتلبية متطلبات الاحتياطيات اللازمة، ويوفر نمواً لرأس المال.

-المصرف الذي تأخذ أرباحه التصنيف (3) يتصف بمستوى ربحية مقبول ويظهر نقاط ضعف رئيسية في أحد العوامل.

- المصرف الذي تأخذ أرباحه التصنيف (4) يتصف بمستوى ربحية ضعيف ويشهد مشكلات في الدخل بالشكل الذي لا يوفر الاحتفاظ بالاحتياطي الملائم ونمو رأس المال المطلوب.

-المصرف الذي تأخذ أرباحه التصنيف (5) يتمتع بمستوى ربحية حرج ويشهد خسائر بصورة تعرض رأس المال وملاءته للمخاطر.

يستخدم عادة نسبة العائد على إجمالي الأصول Return on Assets (ROA) والتي تقيس مدى كفاءة الإدارة في استخدام الأصول الاستخدام الأمثل في تحقيق الأرباح من خلال الاستثمار في الأصول المختلفة بهدف تقييم الربحية ويتم احتساب هذه النسبة بقسمة صافي الدخل إلى إجمالي الأصول.

كما تستخدم نسبة العائد على حقوق الملكية Return on Equity (ROE) والتي تقيس اتجاه العائد على الأموال المستثمرة وتحتسب بقسمة صافي الدخل إلى إجمالي الأسهم [12].

ووفق نموذج CAMELS فإن درجات التصنيف المتعلقة بعنصر الربحية من خلال النسبة ROA موضحة في الجدول \8\ الآتي:

جدول \8\ درجات تصنيف الربحية بحسب CAMELS

درجة التصنيف	نوع التصنيف	ROA = صافي الدخل \ أجمالي الأصول
1	قوية	أكبر أو تساوي 1%
2	جيدة	%0,8 - %0,9
3	مقبولة	% 0,35 - %0,7
4	ضعيفة	%0,25 - %0,34
5	حرجة	أقل أو تساوي 0,24%

Source:Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan – 2011.p.54.

تستخدم نسبة العائد على الأصول (ROA) بشكل رئيس في قياس ربحية المصرف وتقاس بنسبة صافي الدخل إلى إجمالي الأصول. ويوضح الجدول التالي هذه النسبة لكل من بنك بيمو وبنك سورية والمهجر خلال فترة الدراسة ودرجة تصنيفهما بحسب نموذج CAMELS.

جدول \9\ تصنيف الربحية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015-2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	2015	2016	2015	2016
صافي الدخل	6,673,791,454	10,341,740,108	6,401,012,869	7,801,971,045
إجمالي الأصول	171,914,630,110	234,795,067,679	143,122,288,667	195,223,577,288
النسبة ROA	% 3.8	% 4.4	% 4.4	% 3.9

متوسط النسبة	% 4.1	% 4.1
درجة التصنيف	1 قوية	1 قوية

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر لعام 2016.

من الجدول السابق نجد أن كلا المصرفين قد حققا نسبة عائد على الأصول قوية خلال الفترة ، وهذا مؤشر على أن كلا المصرفين لديه مستوى ربحية عالي يساعد على الحفاظ على كفاءة رأس المال.

4- السيولة Liquidity:

تعبر السيولة عن قدرة المصرف على مقابلة التزاماته قصيرة الأجل تجاه المودعين والمقترضين، ويقيس هذا العنصر مدى كفاية مصادر السيولة إزاء الاحتياجات الحالية والمستقبلية الطارئة أو المخطط لها و مستوى تنوع مصادر النقدية داخل الميزانية وخارجها والالتزام بنسب السيولة التي تقررها السلطات النقدية [13].

ويتم تصنيف السيولة بحسب نموذج Camels كما يأتي[14]:

-المصرف الذي تأخذ سيولته التصنيف رقم (1) يتصف بمستوى سيولة عالي ويمتلك المصرف وصولاً سريعاً وسهلاً لمصادر التمويل بدون خسائر لمقابلة حاجاته اليومية والمستقبلية.

-المصرف الذي تأخذ سيولته التصنيف رقم (2) يتصف بمستوى سيولة جيد ومصادر جيدة للتمويل.

-المصرف الذي تأخذ سيولته التصنيف رقم (3) يتصف بمستوى سيولة مقبول ومصادر التمويل المتاحة مقبولة أيضا مع وجود نقاط ضعف رئيسية في عدد من العوامل.

-المصرف الذي تأخذ سيولته التصنيف رقم (4) يتصف بمستوى سيولة ضعيف ويفتقر لمصادر التمويل المناسبة.

- المصرف الذي تأخذ سيولته التصنيف رقم (5) يتصف بمستوى سيولة حرج مما يتطلب مساعدة المصرف المركزي أو مساعدة مالية خارجية لتلبية احتياجاته الحالية.

يوجد العديد من النسب التي يمكن استخدامها لقياس السيولة نذكر من أهمها:

نسبة السيولة = نسبة الموجودات السائلة / إجمالي الأصول Liquid Assets \ Total Assets

نسبة السيولة = نسبة إجمالي الودائع / إجمالي الأصول Total Deposits \ Total Assets

نسبة السيولة = نسبة إجمالي الودائع / إجمالي المطاليب Total Deposits \ Total Liabilities

نسبة السيولة = نسبة إجمالي القروض / إجمالي الودائع Total Loans \ Total Deposits

وبحسب نموذج Camels فإن درجات التصنيف المتعلقة بعنصر السيولة الخاصة بنسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الأصول كما في الجدول \10\ الآتي:

الجدول \10\ درجات تصنيف السيولة بحسب CAMELS

درجة التصنيف	نوع التصنيف	نسبة الموجودات السائلة / إجمالي الأصول
1	قوية	أكبر أو تساوي 50 %
2	جيدة	45 % - 49.99 %
3	مقبولة	38 % - %44,99
4	ضعيفة	33 % - 37,99 %
5	حرجة	أقل أو تساوي 32%

Source:Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan – 2011.p.54.

ويبن الجدول \11\درجات التصنيف المتعلقة بعنصر السيولة الخاصة من خلال نسبة الموجودات السائلة إلى إجمالي الأصول كما يلي:

جدول \11\ تصنيف السيولة لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015-2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	2015	2016	2015	2016
نقد وأرصدة لدى المركزي	40,417,663,354	44,925,700,683	20,396,884,588	26,932,720,261
أرصدة لدى المصارف	34,521,906,140	47,269,179,129	90,500,771,696	105,923,538,475
المجموع	74,939,569,494	92,194,879,812	110,897,656,284	132,856,258,736
مجموع الأصول	171,914,630,110	234,795,067,679	143,122,288,667	195,223,577,288
نسبة السيولة	% 43.59	% 39.26	% 77.48	% 68.05
متوسط النسبة	% 42.43		% 72.77	
درجة التصنيف	3 مقبولة		1 قوية	

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر لعام 2016

من الجدول السابق نجد أن بنك بيمو قد حقق متوسط نسبة سيولة مقدارها 42.43% ودرجة تصنيف \3\ مقبولة خلال الفترة مما يعني وجود نقاط ضعف فيما يخص هذا العنصر ، في حين حقق بنك سورية والمهجر متوسط نسبة سيولة مقدارها 72.77 % ودرجة تصنيف \1\ قوية خلال الفترة أي أن لدى بنك مصادر سيولة قوية ووصولا سريعا لمقابلة الاحتياجات الآنية للبنك.

5- الحساسية لمخاطر السوق Sensitivity to market risks :

يُعد تحليل الحساسية لمخاطر السوق حديثاً نسبياً مقارنة مع مكونات نموذج التقييم المصرفي (CAMELS) إذ أُنجز هذا المكون سنة 1997 وذلك في ضوء التطورات المالية والمصرفية التي حدثت على المستوى الدولي، والتي جعلت المصارف أكثر عرضة للأزمات المالية، ويقيس هذا العنصر قدرة المصرف على بناء ميزانيته على أسس سليمة و تحديد مخاطر أسعار الفائدة ومخاطر أسعار الصرف وبقية أنواع المخاطر التي يتعرض لها المصرف[15].

ويتم تصنيف الحساسية لمخاطر السوق بحسب نموذج CAMELS كما يأتي:

- المصارف التي تصنف حساسيتها إلى مخاطر السوق بـ (1) تتمتع بدرجة تحكم عالية بمخاطر السوق.
- المصارف التي تصنف حساسيتها إلى مخاطر السوق بـ (2) لديها خصائص متشابهة كما في التصنيف السابق.
- المصارف التي تصنف حساسيتها إلى مخاطر السوق بـ (3) فإن درجة التحكم بمخاطر السوق لديه منخفضة .
- المصارف التي تصنف حساسيتها إلى مخاطر السوق بـ (4) تظهر ضعفاً عاماً في عدد من العوامل.
- المصارف التي تصنف التي تصنف حساسيتها إلى مخاطر السوق بـ (5) يشهد مشكلات حادة في التحكم بمخاطر السوق و مستوى الأرباح و ملاءة رأس المال ضعيفان في مواجهة مخاطر السوق.

ويتم احتساب مؤشر الحساسية لمخاطر السوق وفق الخطوات التالية:

أولا : نقوم باحتساب الفجوة GAP ما بين الأصول الحساسة لمخاطر السوق والمطاليب الحساسة لمخاطر السوق كما يلي [16]:

GAP = RSAs –RSLs

حيث أن:

GAP الفجوة بين الأصول والمطاليب الحساسة للمخاطر

RSAs= Rate Sensitive Assets الأصول الحساسة للمخاطر

RSLs = Rate Sensitive Liabilities المطاليب الحساسة للمخاطر

وتقيس هذه النسبة الفجوة بين الموجودات والالتزامات الحساسة للمخاطر، فإذا كانت النتيجة سالبة فهذا يعني أن الالتزامات حساسة للمخاطر أكثر من الموجودات والعكس صحيح.

ثانيا: نقوم باحتساب مؤشر الحساسية لمخاطر السوق من خلال نسبة الفجوة إلى إجمالي الأصول، وارتفاع هذه النسبة يعني أن الأصول الحساسة لمخاطر السوق أكبر من المطاليب الحساسة للمخاطر والعكس صحيح.

وقد حدد نموذج Camels درجات التصنيف المتعلقة بعنصر الحساسية لمخاطر السوق كما في الجدول \12\:

الجدول \12\ درجات تصنيف الحساسية لمخاطر السوق بحسب CAMELS

درجة التصنيف	نوع التصنيف	GAP/ Assets
1	قوية	أقل أو تساوي 25%
2	جيدة	26% – 30%
3	مقبولة	31% – 37%
4	ضعيفة	38% – 42%
5	حرجة	أكبر أو تساوي 43%

Source:Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.p.54.

ويبن الجدول \13\ كيفية احتساب مؤشر الحساسية لمخاطر السوق ودرجة التصنيف لكل من المصرفين كما يلي:

جدول \13\ تصنيف الحساسية لمخاطر السوق لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر للأعوام 2015–2016

	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
RSAs	2015	2016	2015	2016
نقد وأرصدة لدى المركزي	40,417,663,354	44,925,700,683	20,396,884,588	26,932,720,261
أرصدة لدى المصارف	34,521,906,140	47,269,179,129	90,500,771,696	105,923,538,475
إيداعات لدى المصارف	11,548,877,500	89,957,988,068	22,190,679,271	52,720,534,804
التسهيلات الائتمانية	36,596,288,925	34,628,020,853	5,857,660,792	4,150,351,257
موجودات مالية	36,759,575,894	4,390,429,729	80,907,783	76,493,538
المجموع (1)	159,844,311,813	221,171,318,462	139,026,904,130	189,803,638,335
RSLs				
من المركزي	–	–	–	–

مصارف	2,713,485,097	4,792,491,301	38,141,543,494	54,458,653,432
الودائع	138,253,190,037	158,527,086,642	84,169,306,902	108,920,744,405
المجموع (2)	140,966,675,134	163,319,577,943	122,310,850,396	163,379,397,837
GAP = RSAs – RSLs	18,877,636,679	57,851,740,519	16,716,053,734	26,424,240,498
إجمالي الأصول Assets	171,914,630,110	234,795,067,679	143,122,288,667	195,223,577,288
GAP / Assets	% 10.98	% 24.64	% 11.68	% 13.54
متوسط النسبة	% 17.81		% 12.61	
درجة التصنيف	1 قوية		1 قوية	

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على التقارير السنوية لبنك بيمو وبنك سورية والمهجر لعام 2016.

من الجدول السابق نجد أن:

– ارتفاع نسبة الأصول الحساسة لمخاطر السوق لدى بنك بيمو في عام 2016 مقارنة مع العام 2015 ليحقق متوسط نسبة خلال الفترة مقدارها 17.81%.

–ارتفاع نسبة الأصول الحساسة لمخاطر السوق لدى بنك سورية والمهجر في عام 2016 مقارنة مع العام 2015 ليحقق متوسط نسبة خلال الفترة مقدارها 12.61%.

– حقق كلا من المصرفين درجة تصنيف قوية مما يعني بأن هيكل الأصول الحساسة لمخاطر السوق ملائمة ومرنة في مواجهة مخاطر السوق.

–يعتبر هيكل الأصول الحساسة لمخاطر السوق لدى بنك سورية والمهجر أفضل مقارنة مع بنك بيمو خلال الفترة.

التقييم المركب لعناصر نموذج CAMELS:

بعد إجراء عملية التقييم لعناصر نموذج CAMELS بصورة منفردة وتحديد تصنيف رقمي لكل عنصر(1– 5) ، يستوجب هنا إجراء عملية التقييم المركب لعناصر النموذج CAMELS الذي حدد مستويات التصنيف المركب كما يأتي [17]:

المستوى الأول: درجة التصنيف المركب (1 – 1,4) ويتمتع المصرف الذي يقع في هذا المستوى بكونه مصرف سليم في معظم النواحي ولديه قدرة عالية على مواجهة التغيرات والتحديات في السوق المصرفية ولا يحتاج لاتخاذ إجراءات رقابية من السلطة النقدية.

المستوى الثاني: درجة التصنيف المركب (1,6 – 2,4) ويتمتع المصرف الذي يقع في هذا المستوى بنفس خصائص مصرف المستوى الأول مع وجود بعض نقاط الضعف بصفة عامة تظهر غالبا في كفاية رأس المال والسيولة،الأمر الذي يتطلب معه اتخاذ إجراءات مناسبة للتغلب على نقاط الضعف هذه.

المستوى الثالث: درجة التصنيف المركب (2,6 – 3,4) والمصرف الذي يقع في هذا المستوى يعاني من نقاط ضعف رئيسية في واحد أو أكثر من العناصر الستة التي يتضمنها النموذج الأمر الذي يتطلب معه اتخاذ إجراءات غير الإجراءات الدورية أو العادية.

المستوى الرابع: درجة التصنيف المركب (3,6 – 4,4) ويعاني المصرف الذي يقع ضمن هذا المستوى من مشاكل حادة تتعلق في كفاية رأس المال بصورة أساسية بشكل لا يستطيع معه مواجهة التحديات والتقلبات الاقتصادية ، فضلاً عن المشاكل في العناصر المتبقية مثل ارتفاع نسبة القروض المتعثرة وانخفاض الربحية.

المستوى الخامس: درجة التصنيف المركب (4,6 – 5) ويُعد المصرف الذي يأتي في هذا المستوى مصرفاً متعسراً بحيث يتطلب إشرافاً رقابياً قوياً لتعويض خسائر المودعين والدائنين، إذ إن خسائر العمليات المصرفية وعمليات الإقراض تقارب أو تتجاوز رأس المال الإجمالي.

ويبن الجدول \14\ التقييم المركب لجميع عناصر النموذج ودرجة التصنيف النهائية التي حصل عليها كل من المصرفين موضوع البحث.

جدول \14\ التقييم المركب لعناصر النموذج CAMELS ودرجة التصنيف لكل من بنك بيمو وبنك سورية والمهجر

العنصر	بنك بيمو		بنك سورية والمهجر	
	النتيجة	درجة التصنيف	النتيجة	درجة التصنيف
كفاية رأس المال	% 26.39	1 قوية	% 14.96	1 قوية
جودة الأصول	% 22.68	5 ضعيفة	% 57.64	5 ضعيفة
الإدارة	% 38.67	3 مقبولة	% 18.14	1 قوية
الربحية	% 4.1	1 قوية	% 4.1	1 قوية
السيولة	% 42.43	3 مقبولة	% 72.77	1 قوية
الحساسية لمخاطر السوق	% 17.81	1 قوية	% 12.61	1 قوية
متوسط درجة التصنيف	2.8		2	
درجة التصنيف النهائية	الثالث		الثاني	

الجدول من إعداد الباحث اعتمادا على النتائج المحتسبة لعناصر النموذج.

من الجدول السابق نلاحظ ما يلي:

– على الرغم من حصول بنك بيمو السعودي الفرنسي على درجة تصنيف قوية بالنسبة لكل من عناصر كفاءة رأس المال وعنصر الربحية وعنصر الحساسية لمخاطر السوق فقد حصل البنك على درجة تصنيف مقدارها \2.8\ بالمتوسط تضعه في المستوى الثالث بحسب التقييم المركب لعناصر النموذج، مما يعني بأن البنك يواجه مشكلة في الأداء ويعاني من نقاط ضعف تتمثل بعنصر جودة الأصول بشكل رئيسي وكل من عنصري الإدارة والسيولة اللتان حققتا درجة تصنيف مقبولة لكل منهما، الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية من شأنها تحسين الأداء فيما يخص هذه العناصر التي حققت درجات تصنيف ضعيفة أو مقبولة.

–حقق بنك سورية والمهجر درجة تصنيف مقدارها \2\ بالمتوسط تضعه في المستوى الثاني بحسب التقييم المركب لعناصر النموذج مما يعني بأن أداء البنك جيد بشكل عام باستثناء وجود ضعف في الأداء فيما يخص عنصر جودة الأصول، مما يتطلب اتخاذ تدابير وإجراءات من شأنها تحسين الأداء فيما يخص هذا العنصر.

النتائج و المناقشة:

مما تقدم يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

1-حقق كل من بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \1\ قوية خلال فترة الدراسة فيما يخص كفاية رأس المال وبالتالي تم تصنيفهما في المستوى رقم \1\ بحسب نموذج CAMELS، وهذا يعطي مؤشراً جيداً حول أداء المصرفين فيما يخص كفاية رأس المال.

2-حقق كل من بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \5\ ضعيفة خلال فترة الدراسة فيما يخص جودة الأصول وبالتالي تم تصنيفهما في المستوى رقم \5\ بحسب نموذج CAMELS، مما يعني أن مستوى جودة الأصول لكلا المصرفين حرجة وتظهر مستوى عالي من الأصول المتعثرة نظراً لارتفاع نسبة الديون غير العاملة لديهما.

3- فيما يتعلق بعنصر جودة الإدارة، فقد حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي درجة تصنيف رقم \3\ مقبولة خلال فترة الدراسة بحسب نموذج CAMELS نظراً لارتفاع النفقات التشغيلية مقارنة مع الدخل التشغيلي مما يعني وجود نقاط ضعف رئيسية في الجانب الإداري لدى المصرف، بينما حقق بنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \1\ قوية خلال فترة الدراسة مما يعطي مؤشراً على الأداء الجيد للمصرف.

4- فيما يتعلق بعنصر الربحية، فقد حقق كل من بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \1\ قوية خلال فترة الدراسة بحسب نموذج CAMELS مما يظهر مستوى ربحية عالي لدى المصرفين.

5-فيما يتعلق بعنصر السيولة ، فقد حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي درجة تصنيف رقم \3\ مقبولة خلال فترة الدراسة بحسب نموذج CAMELS مما يعني وجود نقاط ضعف في السيولة لدى المصرف نظراً لانخفاض مستوى الموجودات السائلة بالنسبة إلى إجمالي الأصول، في حين حقق بنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \1\ قوية خلال فترة الدراسة بحسب نموذج CAMELS وهذا مؤشر على وجود مصادر سيولة جيدة لدى المصرف ووصولاً سريعاً لمقابلة الاحتياجات الآنية للمصرف.

6-حقق كل من بنك بيمو السعودي الفرنسي وبنك سورية والمهجر درجة تصنيف رقم \1\ قوية خلال فترة الدراسة بحسب نموذج CAMELS مما يعطي مؤشراً على أن هيكل الأصول الحساسة لمخاطر السوق ملائمة وقوية في مواجهة هذه المخاطر.

7-اعتمادا على نتائج التقييم المنفرد لكل عنصر من عناصر نموذج CAMELS فقد حقق بنك بيمو السعودي الفرنسي درجة تصنيف مركب رقم \3\ مقبولة تضعه في المستوى الثالث خلال فترة الدراسة مما يعطي مؤشراً على أن البنك يواجهه مشاكل في الأداء ويعاني من نقاط ضعف فيما يتعلق بعنصر جودة الأصول والإدارة والسيولة. بينما حقق بنك سورية والمهجر درجة تصنيف مركب رقم \2\ جيدة تضعه في المستوى الثاني خلال فترة الدراسة وهذا بالتالي مؤشراً على أن أداء البنك جيد بشكل عام باستثناء وجود ضعف في الأداء فيما يتعلق بعنصر جودة الأصول.

8-قدم تطبيق نموذج التقييم CAMELS في تقييم الأداء صورة واضحة في تحديد المركز المالي للمصارف موضوع البحث من خلال تقييم العناصر الستة التي يتكون منها النموذج، إذ أبرز الجوانب الايجابية في كل عنصر وبين مواطن القوة والضعف التي تحتاج إلى اهتمام خاص أو تحتاج إلى إجراءات معينة بهدف زيادة كفاءة العمل المصرفي.

9-ساعد تطبيق نموذج التقييم CAMELS في الوصول إلى تقييم أكثر دقة للمصرف من خلال مكوناته الستة وشموله جوانب العمل المصرفي كافة ، وبالتالي فهو يُعد أداة جيدة للوقوف على المركز المالي وتقييم الأداء والوقوف بدقة على كفاءة وفعالية القطاع المصرفي. وبالتالي فإن أهمية تطبيق هذا النموذج تتمثل في اعتماد نموذج موحد

وشامل لكافة الأنشطة المصرفية بدلا من الاعتماد على أدوات أو أساليب تقييم منفردة والتي من الممكن أن تعطي نتائج متضاربة فيما بينها.

الاستنتاجات و التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة يمكن صياغة التوصيات التالية:

1- العمل على تطوير آليات تطبيق مكونات نموذج التقييم CAMELS من قبل السلطات الإدارية بالشكل الذي يساهم في وضع أسس صحيحة ودقيقة لأية عملية تقييم مصرفي وذلك من خلال تطوير أسس إعداد البيانات والقوائم المالية وإعداد التقارير للمصارف.

2- العمل على تطوير العناصر الأساسية التي يتكون منها نموذج التقييم CAMELS بهدف الوصول لعناصر ومؤشرات أكثر تعبيرا ودقة في إعطاء صورة الوضع الحقيقي لكل عنصر ودوره في الكشف عن نقاط الضعف والقوة في أداء المصرف، وذلك من خلال إدخال نسب ومعدلات جديدة على عناصر النموذج من شأنها أن تعزز النسب والمعدلات المستخدمة بهدف الوصول إلى صورة أكثر دقة عن كل عنصر من عناصر النموذج.

3- الشفافية في عرض نتائج تطبيق نموذج CAMELS في التقارير المالية والبيانات الدورية للمصرف بالشكل الذي يظهر العناصر الايجابية والسلبية التي ينتج عنها تطبيق نموذج CAMELS ويساعد المساهمين والمستثمرين والمتعاملين للوصول لفهم أدق وأوضح عن المركز المالي للمصرف[2].

4- الاستفادة من تقانة المعلومات في إجراء التحليل لكل عناصر النموذج CAMELS بالسرعة والسهولة الممكنة وبما يضمن سلاسة انسياب المعلومات لاسيما تلك المتعلقة بالمخاطر المصرفية وإظهار مواطن الضعف فيها بما يضمن كفاءة الإدارة في معالجتها والنهوض بالمصرف، وبما يعزز ثقة المتعاملين والمساهمين على حد سواء.

في ضوء النتائج والتوصيات السابقة يمكن إجراء أبحاث مستقبلية تتعلق في تطوير واستخدام نموذج التقييم CAMELS في عملية الرقابة على المصارف كونه يقدم نموذجاً جيداً في عملية تقييم الأداء وسلامة المركز المالي للمؤسسات المالية بما يدعم عملية التقييم والرقابة على حد سواء.

المراجع:

1- صالح ، رشدي – العولمة والبنوك– مجلة البنوك – العدد 33 إبريل 2006– مصر– ص49.

2- الهندي، عدنان – المصارف العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين: التحديات والفرص– مجلة المصارف العربية – 2000 – ص 34.

3- Gerrard,Roland and Debra J.saito – Supervisory Rating System –Federal Reserve Bank of NY- USA – 2008.p.66.

[2] هناك خلاف حول إمكانية نشر نتائج تحليل نظام CAMELS للجمهور ما بين المؤيد والمعارض، بحسب مجلة The Banker، فهناك من يرى أنها في غاية السرية ولذلك تقتصر فقط على السلطات الرقابية حتى لا يؤثر نشرها على ثقة الجمهور في المصارف والنظام المصرفي ككل، بينما يرى البعض الآخر ضرورة نشرها طالما أن النشر لا يؤثر على سلامة النظام المصرفي.

4- Khalafalla Ahmed Mohamed Arabi,"Predicting Bank Failure: 2009)",Journal of Business Studies. Quarterly,Volume 4, Nember 3,2013, p.165.

5- Report of Federal Deposit Insurance Corporation - DSC Risk Management Manual of Examination Policies-2011- section 2-1\ p16.

6-الشماع ، خليل – مقررات لجنة بازل حول كفاية رأس المال "الملاءة المصرفية "وأثرها على المصارف العربية- ص45.

7- : Report of Federal Deposit Insurance Corporation - DSC Risk Management Manual of Examination Policies. op.cit .p.2.1-7-2011.

8- Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.p.54.

9-بوخلخال ، يوسف – أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي Camels على فعالية نظام الرقابة على البنوك التجارية – مجلة الباحث – جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –العدد العاشر 2012 ص.211.

10- Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.op.cit p54.

11- رمضان، زياد و جودة، محفوض – الاتجاهات المعاصرة في ادارة البنوك – عمان – دار وائل للنشر – 2006- ص 91.

12- Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.op.cit p54.

13- حشاد، نبيل- إدارة المخاطر المصرفية- مركز بحوث ودراسات مالية و مصرفية- الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية- عمان – 2005 – ص.120.

14- Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.op.cit p54.

15-الهندي، عدنان- إدارة المخاطر المصرفية- الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية- عمان 2006- ص 144.

16- Hseeb Bdder & Gul Zeb- Camel Rating System for Banking industry in Pakistan - 2011.op.cit p54.

17- Khalafalla Ahmed Mohamed Arabi,"Predicting Bank Failure: 2009)",Journal of Business Studies. Quarterly,Volume 4, Nember 3,2013, p.165.